

في لقاءها بناخبات الدائرة الثانية بالنزهة

الجسار: حال التأزيم وضعت البلد على صفيح ساخن

باسنت مصطفى

اعربت مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار عن ان التعليم من القضايا المهمة والملحة بالدولة وانه من اولويات رؤيتها الانتخابية، لذا فانه يأخذ مساحات كبيرة من برامج المرشحين والمرشحات الانتخابية لكونه اساس التنمية في كل دولة.

واضافت د. الجسار في ندوتها عن التعليم التي نظمتها مساء امس الاول اثناء لقاءها ناخبات الدائرة الثانية بمنطقة النزهة، رؤية واقعية وحلولا مستقبلية لقضية التعليم، لافتة الى حالة التأزيم السياسي التي تشهدها البلد بين السلطين التشريعية والتنفيذية وحالة الاحباط التي اصابت المواطنين من جراء ذلك التأزيم،

واكدت ان الاسماء الفائزة بمجلس 2008 اوحى بأن عمر المجلس لن يطول، وبالفعل اشتدت الازمة السياسية وبفضل حكمة صاحب السمو وحنكته تم حل المجلس حلا دستوريا، موضحة ان حالة التأزيم وضعت البلد على صفيح ساخن، ومجلس 2008 أوصل البلد الى مفترق طرق.

واستطردت د. الجسار انها قررت الترشح لمجلس 2009 بعدما سمعته من خطاب صاحب السمو الذي طلب

من ابناء شعبه ان يعينوه، ومن باب المسؤولية قررت الترشح ولكن مستقلة مؤكدة انها لا تنتمي لاي تحالفات او تيارات او كتلتات وما يجمعها هو تيار وحلف الكويت.

ومن جانب آخر شددت د. الجسار على مسألة عدم العزوف عن المشاركة في الانتخابات وعن اختيار الاكفاء والنزهاء، لافتة الى ان العزوف عن المشاركة لا يقل شأننا عن شراء الأصوات في التخاذل تجاه المسؤولية الوطنية لدولتنا الحبيبة الكويت، مؤكدة ان الكويت تمتلك الكثير من ابنائها وبناتها الشرفاء القادرين على تقديم المزيد لهذا البلد، وعلى الجميع تعزيز الاحساس بالمواطنة لمواجهة التحديات العالمية التي يعيشها العالم أجمع.

قضايا تنموية ملحة

وفي الوقت نفسه رفضت د. الجسار خطابات بعض المرشحين التي تحمل نفس التهجم على اي انسان او شخص او رمز ولا تعتبر اكثر من كونها مهارات انتخابية، فهذا الامر رفضته وفقا للمعايير الانسانية والسياسية. وحول موضوع ندوتها عن التعليم ذكرت د. الجسار اهمية التعليم باعتباره من القضايا التنموية الملحة، محذرة من خطورة التعليم اذا لم يتمكن من تحسين سلوك ابنائنا،

الدكتورة

سلوى



سلوى الجسار خلال الندوة

فلا بد ان يركز التعليم على اهمية الوطنية والمواطنة.

واشارت د. الجسار الى انها اجرت دراسة جمعت فيها البرامج الانتخابية لمرشحي ومرشحات مجلس 2008 ووجدت ان 90% منهم وضعوا التعليم كأولوية في برامجهم ولكن مع الاسف عند وصولهم الى المجلس لم نجد واحدا منهم على الاقل عضوا باللجنة التعليمية بمجلس الامة، مستغربة وجود عضو واحد من الدائرة الثانية في تلك اللجنة وفي المقابل فإن هناك 4 نواب في اللجنة المالية.

كما استنكرت د. الجسار ان جلسات اللجنة التعليمية بالفصل

التشريعي الاول والثاني في مجلس 2008 لم تتناول الا 3 قضايا كانت احداها الرد على صحيفة الاهرام المصرية والتي كانت بالنسبة لاجراء اللجنة قضية رئيسية؟

ومن جانب آخر تحدثت د. الجسار عن تراجع التعليم في الكويت والتي على الرغم من تصنيفها بأنها من اعلى 10 دول انفاقا على التعليم ولكنها صنفت كذلك في المرتبة قبل الاخيرة في مخرجات التعليم وهذا مؤشر خطير على تراجع التعليم، مشيرة الى ان اللجنة التعليمية بمجلس الامة لجنة فنية تخصصية بحتة وحتى تمارس دورها التشريعي والرقابي



..وتتحدث مع ناخبات الدائرة

وتحل جميع القضايا التي تؤرق المواطنين يفترض ان يكون اعضاؤها متخصصين في التعليم.

وقالت «وهنا الطامة الكبرى فيمن يصل لمجلس الامة ومن يدخل عضوا في اللجنة التعليمية». وعن النظام الموحد الذي يجعل طالب الثانوية يدرس 15 مادة ويدرس مواد علمية وهو في تخصص الادبي والعكس، كما استغربت من مشروع ادخال اللغة الانجليزية لرياض الاطفال، وغيرها من الامور التي دفعت المواطنين لاعطاء ابنائهم دروسا خصوصية، فقد دفع ابناؤنا ثمن فشل خطط

أقل نسبة قبول مقارنة بدول المنطقة، لافتة الى ان السعودية لا تقبل أقل من 85% بكلية التربية وهناك تفكير ان ترفع النسبة الى 90% وللأسف فهذه النسبة بالكويت يقبل بها الطالب في كلية الطب، مقترحة ان يكون قبول الطالب بكلية التربية قبولاً مشروطاً، وشددت على ضرورة احترام المعلم وتوفير البيئة المناسبة له للتدريس لكونه هو من سيعلم الاجيال التي ستخرج وتخدم الدولة في كافة الميادين، موضحة ان الكويت تفتقد برامج التهيئة النفسية والاجتماعية والثقافية، فالجميع يتحدث عن التعليم بعبارات استهلاكية ولكن واقع التعليم خطير وممير.

وعن الحلول المقترحة للخروج من هذه المعضلة، اكدت د. الجسار على اهمية ان يقوم القائمون على السلطين التشريعية والتنفيذية بوضع الخطط والبرامج التطويرية والتنموية قانلة: نحن بحاجة الى اعادة النظر فيمن يضع قرار التعليم في الدولة، فاصلاح التعليم وتطويره ليس بيد وزارة التربية فقط او مجلس الامة فقط وانما بيد الدولة، فالخل اصبح كبيرا ولا بد من علاجه،

عدم وجود معايير وطنية واوضحت د. الجسار ان التعليم قضية دولة واساس للتنمية، مشيرة

الى احصائية للتعليم في عامي 2008-2009، اكدت ان عدد الطلبة في رياض الاطفال بلغ 41.811 في مقابل 4648 من المعلمات، وفي المرحلة الابتدائية 18697 مقابل 18.832 من المعلمات، وعدد الطلبة في المرحلة المتوسطة 110155 مقابل 14663 من هيئة التدريس، وفي المرحلة الثانوية 12023 مقابل 10913 من هيئة التدريس، كما لفتت الى ان عدد السكان في الكويت بلغ 3.399.637 نسمة منهم 63% ذكورا و37% اناثا يمثل الكويتيون 31% من جملة السكان، وعن تكاليف الطلبة في المراحل التعليمية بالدينار لكل طالب، اشارت الى انه في عامي 1998-1997، بلغت تكاليف رياض الاطفال 1790 والابتدائي 1712 والمتوسط 1606 والثانوي 1925، اما في عامي 2006-2007 فرياض الاطفال بلغت تكلفته 3411 والابتدائي 2315 والمتوسط 2357 والثانوي 3359. كما لفتت د. الجسار الى ان ميزانية وزارة التربية من الانفاق العام 9%، و90% من الميزانية للرواتب والباقي للمصروفات الاخرى، موضحة ان حجم الانفاق على التعليم لا يتساوى مع المخرجات العامة والجميع غير راض عن مستوى التعليم رغم توجه جهود تبذل لكن ليس على المستوى المطلوب خاصة في مستوى التعليم العام للطلبة،

تصوير: هبة ربيع

التعليم في الدولة.

ضرورة احترام المعلم

واكدت انه لا توجد مشكلة في الانفاق بل المشكلة في كيفية الانفاق وفيمن يصنع القرار التعليمي في الدولة، معربة عن اسفها لعزلة وزارة التربية والتعليم عن الجهات الاخرى بالدولة ذات الصلة بالتعليم ومنها جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمجلس الاعلى للتخطيط، مؤكدة على اهمية تطوير التعليم المدرسي والجامعي.

ومن ناحية اخرى قالت د. الجسار: في كلية التربية بجامعة الكويت نقبل

سلوى الجسار: قضايا التعليم مهمة

كتب خالد العنزي



● الحضور في ندوة



● سلوى الجسار

انتقدت مرشحة الدائرة الثانية الدكتورسة سلوى الجسار تعامل مجلس الامة مع قضايا التعليم، موضحة انها حصلت على نتائج محيطة عن طريقة تعاطي المرشحين في الانتخابات السابقة مع هذه القضية، حيث اكد استبيان اجريته عام 2009 ان 90 في المئة من المرشحين تناولوا قضايا لتعليم في برامجهم الانتخابية، لكن عند وصول بعضهم المجلس كان انجازهم صفرا، بل ان لجنة التعليم في المجلس كانت اكثر اهتماما بقضية ازالة التعديلات، ولم تتول تنمية وتطوير التعليم.

واضافت د. الجسار ان خلال لقاء مفتوح مع سيدات منطقة النزهة، انها توصلت الى وضع دراسة بعنوان «التعليم رؤية واقعية وحلول مستقبلية»، كشفت فيها تدني مستوى

التحصيل العلمي للطلبة طبقا لنتائج اختبارات العلوم والرياضيات «بيرلز وتيمز»، ان اكويت حصلت على المرتبة ال34 من اصل 36 دولة للصف الرابع، كما حصلت على المرتبة ال44 من اصل 48 دولة للصف الثامن، اما للعلوم فقد احتلت الكويت المرتبة ال32 من اصل 36 دولة للصف الرابع.

ونوهت الجسار الى عدم وجود معايير وطنية معتمدة للنظام التعليمي والذي على اساسه يتم تصميم المناهج والخطط الدراسية، موضحة انه لا يوجد تنسيق بين التعليم

والمعلمات 18,832، وعدد الطلبة في المرحلة المتوسطة 11,155 وهيئة التدريس 14,663، في حين ان عدد الطلبة في المرحلة الثانوية 12,23 وهيئة التدريس 10,913، بينما يبلغ عدد سكان الكويت 3,399,637 ملايين نسمة، 63 ذكور و37 اناثا، يمثل الكويتيون 31 في المئة من جملة السكان، وبلغ حجم الرواتب 303,578 ملايين دينار كويتي، خلال عام 2007 بينما وصل الى 519,388 مليون دينار، لافتة الى ان 90 في المئة من ميزانية وزارة التربية للرواتب والباقي للمصروفات الاخرى، بينما تشكل ميزانية الوزارة 9 في المئة من الانفاق العام للدولة.

بالنسبة الى مستوى التعليم العام للطلبة. لافتة الى ان المطلوب لتسريع عملية التنمية التربوية، هو إعادة النظر في كلفة التعليم واعادة توزيع الانفاق، وتقدير التعليم كحاجة ومطلب اساسي في الدولة، وتدريب وتأهيل المعلمين والقائمين على التربية، إضافة الى حسن اختيار الكفاءات وأصحاب القرار.

وقدمت الجسار خلال الندوة إحصائية «التعليم في ارقام» للعام الدراسي 2008/2009، بينت فيها ان عدد التلاميذ في رياض الأطفال بلغ 41,811 وعدد المعلمات 4,648، وعدد التلامذة في المرحلة الابتدائية 18,697.

«لسوق العمل» وكليات اعداد المعلمين، وعدم وجود شراكة من المدارس والمجتمع، منوهة بضرورة اعتماد الحرية في ممارسة العمل التعليمي داخل المدارس، ووضع لوائح ونظم تحفظ حقوق المعلم والادارة وولي الام، فضلا عن وضع آلية واضحة للرسم وفق ضوابط محددة تحفظ حقوق اولياء الامور.

واضافت الجسار ان حجم الانفاق على التعليم لا يتساوى مع المخرجات العامة، والجميع غير راض على مستوى التعليم، وبالرغم من الجهود التي تبذل، إلا ان الذي يتم تنفيذه مازال بعيدا عن المستوى المطلوب خاصة

الجسار: الأزمة السياسية عطلت التنمية.. والمرحلة المقبلة لا تقبل المساومة



• جانب من الحضور •



• حضور نسائي كثيف •

كما انتقدت ارتفاع معدل العطلة بالنسبة للاستاذ في جامعة الكويت وأكدت انه اصبح اعلى من المعدل المقبول عالميا حيث وصل إلى 36 طالبا لكل استاذ في بعض الكليات. مشددة على أهمية ان يكون التعليم مسؤوليا دولة بأسرها ومستغرية في الوقت ذاته انضمام نواب سابقين غير مختصين في التعليم إلى اللجنة البرلمانية للشؤون التعليمية.

وتعميت د. الجسار من تخصيص مبلغ 850 ألف دينار فقط لا غير كميزانية التدريب في وزارة التربية أو تحديد مبلغ 4 ملايين دينار فقط لتدريب موظفي وزارات الدولة والبالغ عددهم قرابة 600 ألف موظف وهو ما يعني حوالي ستة دنائير لتدريب وتطوير وتأهيل كل موظف قائلة. فما هو هذا التطوير وأي مواكبة يتم التحدث عنها؟

وعن السياسيات والقرارات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم. انتقدت د. الجسار مشروع إدخال الحاسب الآلي للصف الأول الابتدائي وهو ما كلف الدولة 4 ملايين دينار. مشيرة إلى انها في حديث لها مع وزيرة التعليم الفنتندية، والتي صنفت بلدها الأفضل في العالم. من حيث مستوى الخدمات التعليمية. أكدت لها انه نظام التعليم يقوم على الحاسوب، وذلك لأن التكنولوجيا لا تعلم القيم.

وهاجمت د. الجسار قرار رفع رسوم المدارس الخاصة بنسبة 50 في المئة موضحة ان غياب اللوائح والتي تحمي اولياء الامور من الاستغلال هو ما أدى إلى تحويل التعليم إلى تجارة، مستغرية وقوف الآباء «بالطواوير» لتسجيل أبنائهم في مثل هذه المدارس رغم ارتفاع رسومها.

وطالبت الناخبين والناخبات بحسن الاختيار. مؤكدة ان المرحلة التي تعيشها الكويت الآن لا تقبل المساومات. داعية إياهم إلى ممارسة مطلق حرياتهم أثناء مرحلة الانتخابات بأن يحاسبوا النواب السابقين والاستماع لمرشحين وطرح الاسئلة كافة.

وردا على سؤال بشأن أولى الخطوات التي ستتبعها فور وصولها للمجلس. أجابت د. الجسار سأعمل جاهدة لرئاسة اللجنة التعليمية. والانضمام إلى لجنة شؤون المرأة وأيضا لجنة الشكاوي والمراض والشي اكتشفت أخيرا أنها لجنة تصفيات بين النواب والحكومة وليست لجنة للاستماع لشكاوي المواطنين كما كنت أعتقد. وأضافت كذلك ان أولى القرارات التي ستعمل على اجازها هو فصل وزارتي التربية والتعليم العالي. وانشاء المزيد من الجامعات الحكومية. وكذلك جامعة خاصة للمرأة على اثر دول العالم المتقدم. والمشهود لها بكفاءة نظمها التعليمية.

وتعقبا على كثرة الاستجابات المقدمة ضد رئيس مجلس الوزراء قبل عن المجلس أكدت الجسار انها استجابت لتبصير بالشخصية وتحقق اهداف محددة وذلك لعدم انزواء مشعبها باللائحة الداخلية

في الانتخابات الماضية وهي على يقين انها ستجني ثلثة عدد أكبر من الناخبات في هذه الانتخابات. وأكدت د. الجسار على ان التعليم هو الاساس في تكوين المواطن وتحقيق التنمية. وأشارت إلى ان دولا كاليابان تخطت مصائب مثل قبليتي هيروشيما ونيكازاكي من خلال حسن تعليم الاجيال اللاحقة. مضيفة من المؤسف ان تكون مطرحات انظمتا التعليمية بهذا السوء والتدني رغم تصنيف البنك الدولي للكويت ضمن أعلى عشرة دول في العالم من حيث الصرف على التعليم. فالمشكلة ليست في التمويل ولكن في القرارات المتخذة.

وانتقدت في هذا السياق قرار تعليم اللغة الانكليزية في رياض الاطفال وهي مرحلة عمرية يكون فيها الطالب في حاجة إلى الاستقرار والأمان. واستشهدت بتجربة ألمانيا عند اتخاذ قرار تعليم اللغة الانكليزية في المدارس والتي سببها اصوام من الدراسة والتحليل قبل المرافضة على تعليم اللغة للطلبة الألمان في السنة الرابعة ابتدائي من خلال الاستعداد فقط. مؤكدة اننا لسنا ضد التحديث. ولكن ضد سياسات القصر والصل.

وهي تأكيدها على ان التعليم هو المدخل الرئيسي للمواطنة. وأوضحت الجسار انها ستعمل في حال وصولها إلى المجلس على فصل وزارة التربية والتعليم عن وزارة التعليم العالي لتصبح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. مؤكدة ان تقارير البنك الدولي اشارت بتوافق الامكانيات البشرية والاستعداد للاقتصاد في جامعة الكويت والتي وصل عدد المتحقبين بها إلى 19.700 طالب. وهو



• سلوى الجسار •

قبلت المسؤولية لأنني على ثقة بأبناء الدائرة الثانية

على الناخبين أن يكونوا على تواصل مع النائب والعكس صحيح

هو المدخل الرئيسي للمواطنة. وأوضحت ان الدثار هذا المبدأ هو ما أدى إلى حالة التازيم التي تعيشها الكويت. وتساءلت لماذا لم نشهد مثل هذه السلوكيات التي نشهدها تحت قبة عبدالله السالم في مجالس السبعينات والثمانينات ان معظم اعضاؤها كانوا مستقلين. متهمة بعض النيات السياسية بحدوث احداث عديدة

كبت عزة عثمان وصلاح الداهم

اشددت مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار ناخبي الدائرة باسمية النواب السابقين الذين يخوضون الانتخابات للوصول لقبية نان. مشيرة إلى ان معظم النواب ينسون وعودهم أثناء حملاتهم خابية. متغية ان يلتزم الناخبون بتوجيهات سمو أمير البلاد بأن يوه من خلال حسن الاختيار.

في كلمة ألقها الجسار في افتتاح مقرها الانتخابي بالشامية أمس. والذي حضره حشد من ناخبات الدائرة. أعربت الجسار عن تقاضها لوصول إلى قاعة عبدالله السالم بعد تجربتها في الانتخابات الماضية في وصفها بالنجاحة بكل المقاييس إلا انه ليس نجاحا لشخصها وإنما لثبات وناخبي الدائرة الثانية. موضحة ان عدد الأصوات التي حظيت عليها كانت 2250. ولكن النتيجة غير المعلنة هي 3020.

وأضافت: ان قرار حل المجلس حلا دستوريا كان حلا حكيمًا لإنهاء التازيم السياسي الناتج عن عدم التوافق بين السلطتين. لكن مع أية الدستور فلا أحد يجادل في ان خطاب صاحب السمو أمير البلاد مسوق ولم نسمع مثله في انتخابات 2006 ولا 2008. هو خطاب

يحي. وعطلت الجسار كل الناخبين مسؤولية هذا التدهور السياسي الممتد من مدار أكثر من أربعة اصوام. موضحة ان المجلس ليس سوى نتاج رات اتخذها الشعب الكويتي في يوم الانتخابات وان الحكومة تأتي قاعدة الشعب.

أشارت الجسار إلى ان خطاب سمو الأمير يذكر المواطن بكلمة الأمير أحل الشيخ عبدالله السالم الصباح عندما وضع دستور الكويت. وكلمة بر القلوب الشيخ جابر الأحمد الصباح في مؤتمر جدة أثناء غزو العراق اسم. قائلة ها هو سمو الأمير يؤكد اننا أمام منعطف خطير. مستركة البلد مازال بخير وبه شرفاء قادرين على انقاذه. والعودة بالكويت إلى بعها الطبيعي.

وتحدثت عن التوضع السياسي الذي أدى إلى حل المجلس ثلاث ات في ثلاثة اعوام. قالت الجسار: نحن في مرحلة خطيرة من تبادل اتهامات وإنهاء التوم على الآخر. فالحك أصبح متعاطيا والكل أصبح سياسيا. والمواطن هو المنتصر في النهاية.

وطالبت الجسار الناخبين بتقييم النواب السابقين الذين يخوضون انتخابات مرة أخرى. موضحة ان على الناخب مقارنة وعود المرشح انه في المجلس. والاستمرت وتواتت الأزمات السياسية. وأكدت في فت ذاته ان التغيير ليس في الوجود وإنما بتغيير الفكر.

وتعمقت الجسار من الكيفية التي مر بها المجلس الماضي كبر



الوطن

الجسار: 9% من إنفاق الدولة على التعليم

في إحصائية حديثة فُتت فيها إخفاقات «التربية»

• نبال نخال



سلوى الجسار

وأشارت الجسار إلى عدم وجود معايير وطنية معتمدة للنظام التعليمي الذي يتم على أساسه تصميم المناهج والخطط الدراسية، موضحة أنه لا يوجد تنسيق بين التعليم لسوق العمل وكليات أعداد المعلمين، ولا توجد شراكة بين المدارس والمجتمع.

وأضافت د. الجسار أن حجم الإنفاق على التعليم لا يتساوى مع المخرجات العامة، والجميع غير راض على مستوى التعليم.

مشيرة إلى أن ميزانية الوزارة تشكل 9 في المئة من الإنفاق العام للدولة.

انتقدت مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار تعامل مجلس الأمة مع قضايا التعليم، موضحة أنها حصلت على نتائج مُحبطة عن طريقة تعاطي المرشحين في الانتخابات السابقة مع هذه القضية، حيث أكد استبان أجرته عام 2009، أن 90 في المئة من المرشحين تناولوا قضايا التعليم في برامجهم الانتخابية، لكن عند وصول بعضهم إلى المجلس كان انجازه صفراً، بل إن لجنة التعليم في المجلس كانت أكثر اهتماماً بقضية إزالة التعديات، ولم تتولى تنمية التعليم وتطويره.

وأضافت د. الجسار خلال لقاء مفتوح مع سيدات منطقة النزهة، أنها توصلت إلى وضع دراسة بعنوان "التعليم رؤية واقعية وحلول مستقبلية"، كشفت فيها تدني مستوى التحصيل العلمي للطلبة طبقاً لنتائج اختبارات العلوم والرياضيات (بيرلز وتيمز)، وأن الكويت حصلت على المرتبة الـ34 من أصل 36 دولة للصف الرابع، كما حصلت على المرتبة الـ44 من أصل 48 دولة للصف الثامن، أما العلوم فقد احتلت الكويت المرتبة الـ32 من أصل 36 دولة للصف الرابع.

الجسار: أصوات الناخبين ستكون هذه المرة من نصيب المرأة

ميمونة الصباح: علينا أن نختار الكفاءة بصرف النظر عن الجنس

حنان دشتي

الثانية لمجلس 2009، بغية حمل المسؤولية بأمانة. وبيّنت أن المسؤولية الوطنية تحتم على الناخبين والناخبين اختيار الكفاءات الوطنية وأكدت أن هناك من المرشحين والمرشحات من أصحاب الكفاءات والنزاهة والوطنية.

ورأت أن العزوف عن المشاركة في التصويت بالانتخابات ليس بالأمر الإيجابي بل هو أشبه بشراء الأصوات ولا يقل شأنًا عنه لذا فإن الامتناع عن المشاركة أمر مرفوض.

وأعلنت أنها تخوض هذه الانتخابات مستقلة، وغير تابعة لأي تيار أو تحالف أو كتلة، وطالبت الناخبين والناخبات بعدم الالتفات للشعارات والخطابات التي ترجع بالبلد إلى الوراء خاصة تلك التي تتبنى التهمج على رمز ما أو الإساءة لشخص ما، وناشدتهم الحرص على أطروحات المرشحين التي تقدم للبلد التطوير والتنمية والازدهار.

ثم تطرقت لعملها تقريراً عن برامج النواب السابقين لمجلس 2008، حيث وجدت أن 90٪ منها كانت قد تبنت التعليم كقضية أساسية إلا أنهم بمجرد الوصول لقبلة البرلمان لم يترجموا أقوالهم بالفعل، وذكرت بأن اللجنة التعليمية في مجلس 2008 لم يكن فيها سوى نائب واحد من الدائرة الثانية وهذا يدل على عدم الوعي بالسلطة الرقابية على القطاع التعليمي التي تملكها هذه اللجنة.

ومن جانبها، ألقى الدكتور ميمونة الصباح كلمة قالت خلالها: «إن مقياس التفاضل بين الذكر والأنثى في الإسلام هو التقوى، والتقوى تكون بالعبادة والعمل، وأن معيار الاختيار يجب أن يكون وفق الكفاءة بغض النظر عن الجنس، مشددة على ضرورة حسن الاختيار.

أكدت مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار أن أصوات الناخبين والناخبات ستكون هذه المرة من نصيب المرأة، موضحة في الوقت ذاته أنها أجرت استطلاعاً لناخبي دائرتها، وتبين من خلاله أن قضية التعليم هي القضية التي تشغل كل بيت كويتي ومن هذا المنطلق «أثرت أن إبرز الرؤية الواقعية للتعليم والحلول المستقبلية».

وتطرقت الجسار في ندوتها التي أقامتها مساء أمس الأول لناخبات الدائرة في منطقة النزهة لحالة التآزيم السياسي، التي شهدتها الكويت في مجلس 2008، وحكمة سمو الأمير بحل المجلس حلاً دستورياً، وإلى حالة الإحباط التي كانت سائدة لدى المواطنين بعد إعلان الأسماء التي نجحت في الدخول للمجلس الماضي، وأردفت أن الشعور السائد لدى العامة بأن حل المجلس هو قادم لا محالة وبالفعل كان ذلك.

وأشارت الجسار إلى أن هناك تحولات جديدة طرأت على الساحة السياسية، لاسيما بعيد إلقاء سمو الأمير لكلمته المؤثرة «أعينوني وأحسنوا الاختيار» في خطابه الثاني مباشرة وشددت أنها المرة الأولى التي يتطرق فيه سموه إلى هذا الأمر حيث لم يسبق أن أدرجه في خطابه التي ألقاها في المجالس الماضية خاصة مجلس 2008 والذي انتهى أيضاً بالحل الدستوري.

وأكدت أن الكويت على صفيح ساخن وبحاجة إلى إعادة التوازن وهذا الأمر لا يكون إلا كما أشار سمو الأمير بحسن الاختيار، وبناء على مقابلة الرغبة الأميرية بالتطبيق قررت الدكتورة سلوى الجسار الترشح للمرة



(تصوير: هناء الخطيب)

الجسار انتقدت سياسة التعليم وألياته: نائب واحد فقط في «الثانية» دخل «التعليمية» البرلمانية

كتب شايع النبهان |

أكدت مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار ان موضوع التعليم واصدار القوانين المتعلقة به يعتبر من أقوى وأهم القضايا والمواضيع التي تأخذ أكبر مساحة من برامج أغلب المرشحين والمرشحات لان التعليم يعتبر أساس التنمية والتطور في كل دولة وفي كل مجتمع، جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها الجسار في منطقة النزهة. وقالت: «ان موضوع الندوة كان محضراً لموضوع آخر، لكن بناء على استطلاعات ورغبات الاغلبية وقع الاختيار على موضوع التعليم وسلبياته وأثاره على المجتمع، وتم اختيار شعار «رؤية واقعية وحلول مستقبلية» شعاراً للندوة استناداً الى آثار التعليم السلبية الواضحة في المجتمع، وأملاً في الوصول الى الحلول المناسبة، وتساءلت: هل التعليم قضية دولة وأساس للتنمية وجهود بناء وتطوير الانسان؟

ان قضية التعليم مرتبطة بكل مواطن كويتي كحالة الصحة، لان هذين الشئين هما المهمين للانسان عقله وجسده، لذلك متى ما أصلح التفكير والعقل أصلح التوجه وأصلح حال المجتمع والعلاقات التي أصبحت خارج اطار السلوك

الانساني.

وذكرت ان كل دول العالم خرجت من أزماتها ومشاكلها عن طريق التعليم والتعلم، لانه لم يكن هدفهم الاقتصاد فحسب بل الاستقرار السياسي الذي لا يتم الا عن طريق التعليم، فإذا كان تعليمنا لا يصلح عقول أبنائنا فان تعليمنا في خطر وبالتالي لا نحمل المسؤولية لمؤسسات التعليم فقط بل نحن كاسر نتحمل المسؤولية وكذلك الاعلام والمجتمع يتحمل مسؤولية التعليم ومخرجاته، ونحن الآن كمرشحين نتحمل هذه المسؤولية. وأشارت الى أن قضية التعليم من القضايا الاولى التي يطرحها أغلب المرشحين في برامجهم الانتخابية وخطاباتهم السياسية، لكن عند وصولهم للمجلس لم يدخل الا عضو واحد فقط من الدائرة الثانية الى اللجنة التعليمية وهذا عكس ما كان متوقفاً بحيث ان الجميع تطرق للتعليم واهميته في التنمية ولكن كان مجرد كلام غير مطبق، اما بالنسبة للجنة التعليمية في مجلس 2008 فلم تتناول الا ثلاثة مواضع، والذي احتل اجتماعات اللجنة بشكل رئيس هو موضوع الرد على صحيفة «الاهرام» رغم ان هناك مواضيع اهم واشمل مثل مناقشة مخرجات التعليم والاحصائيات الخطيرة التي وضعت الكويت في

مراتب متدنية تعليمياً والتراجع التعليمي في الكويت على الرغم من الصرف المادي والمالي والانفاق ولكنه للأسف انفاق غير مخطط له، فأربعة مرشحين من الدائرة دخلوا اللجنة المالية وهذا ما جعل من ادارة الاموال افضل واهم من ادارة التعليم على الرغم من انه اذا لم يكن هناك قدرات عقلية وبشرية تهتم بصناعة الانسان فكيف نستطيع ان ندير اي اموال في الدولة.

وتحدثت الجسار عن التعليم في الكويت بالأرقام حتى تثبت ان التعليم يجب ان يكون من اهم القضايا وكانت بحسب احصائيات التعليم لعام «2008-2009» فقد بلغ عدد الطلبة في رياض الاطفال 41.811 والمعلمات 4648، وعدد الطلبة في المرحلة الابتدائية 18697 والمعلمات 18.832 وعدد طلبة المرحلة المتوسطة 110155 وهيئة التدريس 14663 وعدد طلبة في المرحلة الثانوية 12023 وهيئة التدريس 10913، وعدد سكان الكويت 3.399.637 الكويتيون 1.230.00 اذ يمثل الكويتيون 31 في المئة من جملة السكان اي ان اغلب المستفيدين من جملة السكان هم من غير الكويتيين، اما بالنسبة للطلاب الكويتي وتكاليفه في الدولة في عام 1997 كان طالب رياض الاطفال يكلف 1790 ديناراً



سلوى الجسار

وطالب الابتدائي 1712 وطالب المرحلة المتوسطة 1606 وطالب المرحلة الثانوية 1925 اما في عام 2007 فطالب رياض الاطفال 3411 والابتدائي 2315 وطالب المتوسطة 2357 والثانوي 3395 فنلاحظ هناك طفرة واضحة، وميزانية الوزارة من الانفاق العام وميزانية الدولة تقدر بنسبة 9 في المئة اي ما يقارب 591 مليون دينار كويتي حيث ان 90 في المئة من الميزانية للرواتب والباقي للمصروفات الاخرى، على الرغم من ان مشكلتنا لا تكمن في حجم الانفاق بل في التطبيق والقوانين، فالآن حجم الانفاق على التعليم لا يتساوى مع المخرجات العامة والجميع غير راضٍ على مستوى التعليم رغم وجود جهود تبذل ولكنها ليست على المستوى المطلوب خصوصاً في مستوى التعليم العام للطلبة.

وأضافت ان نتائج اختبارات العلوم والرياضيات «بيرلز» و«تيمز» كشفت عن تدني مستوى تحصيل الطلبة حيث حصلت الكويت على مستويات متدنية في التعليم ومن امثلتها

في الرياضيات المرتبة 34 من أصل 36 للصف الرابع المرتبة 44 من أصل 48 للصف الثامن أما في العلوم احتلت الكويت المرتبة 32 من أصل 36 للصف الرابع و38

من أصل 49 للصف الثامن، ولكن هذا الاختبار وهذه النتائج ظلمت طلابنا لان العيب ليس بطلابنا لان هذا الامتحان من منظمة عالمية ويترجم لهم على الرغم من انه قد يكون محتوى الاختبار لم يدرسه ولم يتعلمه الطلبة في مناهج المدرسة وفي المقررات الدراسية التعليمية في المدارس في الكويت لهذا لا تعتبر هذه المشاركات فعالة ولم تقراً مستوى تحصيل طلبة الكويت الفعلي، وكذلك نسبة سقوط طلبة الجامعة في اختبارات القدرات على الرغم من تخرجهم من المراحل الثانوية بنسبة عالية وهذا أكبر دليل على وجود مشكلة واضحة.

خلال لقائها بناخبات منطقة النزهة الجسار: التعليم من أولوياتي وكثير من المرشحين الآخرين لتأثيره في التنمية

كتبت عزة عثمان ■

د. الجسار فشلت النظام الموحد الذي يجعل طالب الثانوية يدرس 15 مادة ويدرس مواد علمية وهو في تخصص الأدبي والعكس، كما استغريت من مشروع ادخال اللغة الانجليزية لرياض الاطفال، وغيرها من الامور التي دفعت المواطنين لاعطاء ابناءهم دروسا خصوصيا، فقد دفع ابناءنا ثمن فشل خطط التعليم في الدولة.

واكدت انه لا توجد مشكلة في الانفاق بل المشكلة في كيفية الانفاق وفي من يصنع القرار التعليمي في الدولة، معربة عن أسفها لعزلة وزارة التربية والتعليم عن الجهات الاخرى في الدولة ذات الصلة بالتعليم ومنها جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمجلس الاعلى للتخطيط، مؤكدة على اهمية تطوير التعليم المدرسي والجامعي.

وعن الحلول المقترحة للخروج من هذه المعضلة، اكدت د. الجسار على اهمية ان يقوم القائمين على السلطتين التشريعية والتنفيذية بوضوح الخطط والبرامج التطويرية والتنموية.

قائلة : نحن بحاجة الى اعادة النظر في من يصنع قرار التعليم في الدولة، فاصلاح التعليم وتطويره ليس بيد وزارة التربية فقط او مجلس الامة فقط وانما بيد الدولة، فالخلل اصبح كبير ولا بد من علاجه.

كما لفتت د. الجسار إلى ان ميزانية وزارة التربية من الانفاق العام 9 في المئة، و90 في المئة من الميزانية للرواتب والباقي للمصروفات الاخرى.

موضحة ان حجم الانفاق على التعليم لا يتساوى مع المخرجات العامة والجميع غير راضٍ على مستوى التعليم رغم توجه جهود تبذل لكن ليس على المستوى المطلوب خاصة في مستوى التعليم العام للطلبة.

متابعة : وقد كشفت نتائج اختبارات العلوم والرياضيات «بيرلز» و«تيمز» عن تدني مستوى تحصيل الطلبة حيث حصلت الكويت على المرتبة 34 من اصل 36 دولة «الصف الرابع»، والمرتبة 44 من اصل 48 دولة «الصف الثامن» اما العلوم فاحتلت الكويت المرتبة 32 من اصل 36 دولة «الصف الرابع» اما الصف الثامن فحصلت على المرتبة 38 من اصل 49 دولة، لافتة إلى ان تلك المشاركات لم تقرا المستوى الفعلي لتحصيل الطلبة في الكويت.



● د. سلوى الجسار ●

شددت مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار على اهمية قضية التعليم وتأثيرها الكبير بالدولة مؤكدة على انه من أولويات رؤيتها الانتخابية، لافتة إلى انه يأخذ مساحات كبيرة من برامج المرشحين الانتخابية كونه اساس التنمية في كل دولة.

جاء هذا خلال ندوتها عن التعليم التي نظمتها مساء امس الاول لناخبات الدائرة الثانية بمنطقة النزهة، وكانت بعنوان «رؤية واقعية وحلول مستقبلية لقضية التعليم» مؤكدة على اهمية التعليم باعتباره من القضايا التنموية الملحة ومحدرة من خطورة التعليم اذا لم يتمكن من تحسين سلوك ابناءنا، فلا بد ان يركز التعليم على اهمية الوطنية والمواطنة.

وأشارت د. الجسار إلى انها أجرت دراسة جمعت فيها البرامج الانتخابية لمرشحين ومرشحات مجلس 2008 ووجدت ان 90 في المئة منهم وضعوا التعليم كأولوية في

برامجهم معربة عن أسفها من أنهم عند وصولهم إلى المجلس لم نجد واحدا منهم على الأقل عضوا باللجنة التعليمية في مجلس الامة، مستغربة من وجود عضو واحد من الدائرة الثانية في تلك اللجنة وفي المقابل فان هناك 4 نواب في اللجنة المالية .

وأبدت استياءها من أن جلسات اللجنة التعليمية بالفصل التشريعي الاول والثاني في مجلس 2008 لم تتناول ال3 قضايا كانت احدهما الرد على صحيفة الاهرام المصرية والتي كانت بالنسبة لاجراء اللجنة قضية رئيسية؟ ومن جانب اخر تحدثت د. الجسار عن تراجع التعليم في الكويت والتي على الرغم من تصنيفها بانها من أعلى 10 دول تتفوق على التعليم ولكنها صنفت كذلك في المرتبة قبل الاخيرة في مخرجات التعليم وهذا مؤشر خطير لتراجع التعليم، مشيرة إلى ان اللجنة التعليمية بمجلس الامة لجنة فنية تخصصية بحتة وحتى تمارس دورها التشريعي والرقابي وتحل جميع القضايا التي تؤرق المواطنين يفترض ان يكون اعضاءها متخصصين في التعليم. وقالت: «وهنا الطامة الكبرى في من يصل لمجلس الامة ومن يدخل عضوا في اللجنة التعليمية». وعن النظام التعليمي اكدت

أكدت أن النظام الثانوي الموحد فاشل... ويدفع لإعطاء الدروس الخصوصية

الجسار: واقع التعليم في الكويت مرير وأبناؤنا يدفعون ثمن فشل النظام الموحد

وعن الحلول المقترحة للخروج من هذه المعضلة، أكدت د. الجسار أهمية أن يقوم القائمون على السلطتين التشريعية والتنفيذية بوضع الخطط والبرامج التطويرية والتنموية، وقالت، نحن بحاجة الى إعادة النظر في من يصنع قرار التعليم في الدولة، فاصلاح التعليم وتطويره ليس بيد وزارة التربية فقط او مجلس الامة فقط وانما بيد الدولة، فالخلل اصبح كبيراً ولا بد من علاجه.

كما لفتت د. الجسار الى ان موازنة وزارة التربية من الانفاق العام 9 في المئة، و90 في المئة من الموازنة للرواتب والباقي للمصروفات الاخرى، موضحة ان حجم الانفاق على التعليم لا يتساوى مع المخرجات العامة والجميع غير راض عن مستوى التعليم رغم توجه جهود تبذل لكن ليس على المستوى المطلوب خصوصاً في مستوى التعليم العام للطلبة.

وتابعت قائلة، "ان نتائج اختبارات العلوم والرياضيات (بيرلز) و(تيمز) كشفت عن تدني مستوى تحصيل الطلبة حيث حصلت الكويت على المرتبة 34 من اصل 36 دولة (الصف الرابع)، والمرتبة 44 من اصل 48 دولة (الصف الثامن) اما العلوم فاحتلت الكويت المرتبة 32 من اصل 36 دولة (الصف الرابع) اما الصف الثامن فصلت على المرتبة 38 من اصل 49 دولة، لافتة الى ان تلك المشاركات لم تقرا المستوى الفعلي لتحصيل الطلبة في الكويت.

كما لفتت د. الجسار الى عدم وجود معايير وطنية معتمدة للنظام التعليمي والذي على اساسه يتم تصميم المناهج والخطط الدراسية، كما انه لا يوجد تنسيق بين التعليم لسوق العمل وكليات اعداد المعلمين، كما انه لا توجد شراكة من المدارس والمجتمع

مثل الجمعيات التعاونية، متسائلة، لماذا لا يعتمد مجلس المنطقة؟ وأكدت ضرورة الحرية في ممارسة العمل التعليمي داخل المدارس، ووضع لوائح ونظم تحفظ حقوق المعلم والادارة وولي الامر، مشيرة الى اوضاع التعليم الخاص وعدم وجود آلية واضحة للرسوم وضوابط تحفظ حقوق اولياء الامور.

وشددت على أهمية إعادة النظر في كلفة التعليم واعادة توزيع الانفاق وتقدير التعليم كحاجة ومطلب اساسي في الدولة وتدريب وتأهيل المعلمين والقائمين على التربية، بالإضافة الى حسن اختيار الكفاءات واصحاب القرار.

واقادت د. الجسار أن الواسطة ونواب الخدمات خلقوا بطالة مقنعة بالدولة نظراً لغياب الرؤى الواضحة، ولكن في المقابل مازالت الكويت بخير بوجود ابنائها من المخلصين، مشددة على ضرورة حسن الاختيار واتاحة الفرصة للنساء في مجلس 2009 للعمل من اجل الوطن.

وختمت حديثها قائلة، لقد كان المرحوم د. احمد الربيعي يردد عبارة جميلة "ابتسم.. الكويت جميلة" ستظل دائماً جميلة.



■ د.سلوى الجسار ■

نواب الخدمات خلقوا بطالة مقنعة في البلاد نظراً لغياب الرؤى الواضحة للحلول

كتبت - إقبال صالح:

استنكرت مرشحة الدائرة الثانية د. سلوى الجسار تراجع مستوى التعليم في الكويت وقالت، على الرغم من تصنيفها ضمن أعلى 10 دول انفاقاً على التعليم الا انها صنفت في المرتبة قبل الاخيرة في مخرجات التعليم، لافتة الى ان ذلك يعد مؤشراً خطيراً على تراجع التعليم.

واضافت، ان اللجنة التعليمية بمجلس الامة لجنة فنية تخصصية بحتة وحتى تمارس دورها التشريعي والرقابي وتحل جميع القضايا التي تؤرق المواطنين يفترض ان يكون اعضاؤها متخصصين في التعليم وهنا الطامة الكبرى في من يصل لمجلس الامة ومن يدخل عضواً في اللجنة التعليمية.

جاء ذلك خلال لقاء د. الجسار بناخبات الدائرة الثانية في منطقة الزهراء مساء اول من امس وحديثها عن التعليم في ندوة تحت عنوان "رؤية واقعية وحلول مستقبل افضل لقضية التعليم"، اذ شددت على أهمية عدم العزوف عن المشاركة في الانتخابات وعن اختيار الكفاء والنزيهين، وقالت، ان العزوف عن المشاركة لا يقل شأناً عن شراء الاصوات في التخاذل تجاه المسؤولية الوطنية للكويت التي يعد الكثير من ابنائها وبناتها الشرفاء على تقديم المزيد لها، وعلى الجميع تعزيز الاحساس بالمواطنة لمواجهة التحديات العالمية التي يعيشها العالم اجمع.

ورفضت د. الجسار خطابات بعض المرشحين التي تحمل التهجم على اي انسان او شخص او رمز ولا تعتبر اكثر من كونها مهاترات انتخابية، فهذا الامر رفضته وفقاً للمعايير الانسانية والسياسية.

وعن النظام التعليمي أكدت د. الجسار فشل النظام الموحد الذي يجعل طالب الثانوية يدرس 15 مادة ويدرس مواد علمية وهو في تخصص الادبي والعكس، كما استغربت من مشروع ادخال اللغة الانكليزية لرياض الاطفال، وغيرها من الامور التي دفعت المواطنين لاعطاء ابنائهم دروساً خصوصية، فقد دفع ابناؤنا ثمن فشل خطط التعليم في الدولة.

واكدت انه لا توجد مشكلة في الانفاق بل المشكلة في كيفية الانفاق وفي من يصنع القرار التعليمي في الدولة، اعربت عن اسفها لعزلة وزارة التربية والتعليم عن الجهات الاخرى بالدولة ذات الصلة بالتعليم ومنها جامعة الكويت والهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب والمجلس الاعلى للتخطيط، مؤكدة على أهمية تطوير التعليم المدرسي والجامعي.

وشددت على ضرورة احترام المعلم وتوفير البيئة المناسبة له للتدريس كونه هو من سيعلم الاجيال التي ستتخرج وتخدم الدولة في كل الميادين، موضحة ان الكويت تفتقد لبرامج التهيئة النفسية والاجتماعية والثقافية، فالجميع يتحدث عن التعليم بعبارات استهلاكية ولكن واقع التعليم خطير ومرير.

سلوى الجسار: التعليم من أهم قضايا المجتمع التي يجب تسليط الضوء عليها

كتبت بيبي الخضري:



(تصوير محمد قطوف)

• سلوى الجسار

في التنمية ولكن كان مجرد كلام غير مطبق، أما بالنسبة للمدة التعليمية في مجلس 2008 فلم تتناول الا ثلاثة مواضيع والذي احتل اجتماعات اللجنة بشكل رئيسي هو موضوع الرد على صحيفة الاهرام، رغم ان هناك مواضيع اهم واشمل مثل مناقشة مخرجات التعليم والاحصائيات الخطيرة التي وضعت الكويت في مراتب متدنية تعليماً والتراجع التعليمي في الكويت على الرغم من الصرف المادي والمالي والانفاق ولكنه للأسف أنفاق غير مخطط له، فاربعة مرشحين من الدائرة دخلوا اللجنة المالية وهذا ما جعل من ادارة الاموال افضل واهم من ادارة التعليم على الرغم بانه اذا لم يكن هناك قدرات عقلية وبشرية تهتم بصناعة الانسان فكيف نستطيع ان ندير اي اموال في الدولة.

عن طريق التعليم والتعلم، لانه لم يكن هدفهم الاقتصاد فحسب بل الاستقرار السياسي الذي لا يتم الا عن طريق التعليم. فاذا كان تعليمنا لا يصلح عقول ابنائنا فان تعليمنا في خطر وبالتالي لانحمل المسؤولية لمؤسسات التعليم فقط بل نحن كأسر نتحمل المسؤولية وكذلك الاعلام والمجتمع يتحمل مسؤولية التعليم ومخرجاته، ونحن الآن كمرشحين نتحمل هذه المسؤولية.

واشارت الى ان قضية التعليم هي من القضايا الاولى التي يطرحها اغلب المرشحين في برامجهم الانتخابية وفي خطاباتهم السياسية ولكن عند وصولهم للمجلس لم يدخلوا الا عضواً واحداً فقط من الدائرة الثانية الى اللجنة التعليمية وهذا عكس ما كان متوقعا بحيث ان الجميع تطرق للتعليم واهميته

أكدت مرشحة الدائرة الثانية الدكتورة سلوى الجسار ان موضوع التعليم واصدار القوانين المتعلقة فيه يعتبر من اقوى واهم القضايا والمواضيع التي تاخذ اكبر مساحة من برامج اغلب المرشحين والمرشحات لان التعليم يعتبر اساس التنمية والتطور في كل دولة وفي كل مجتمع.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها الجسار في منطقة النزهة. وقالت: ان موضوع الندوة كان محضراً لموضوع آخر، ولكن بناء على استطلاعات ورغبات الاغلبية وقع الاختيار على موضوع التعليم وسلبياته وآثاره على المجتمع وتم اختيار شعار (رؤية واقعية وحلول مستقبلية) شعاراً للندوة استناداً على آثار التعليم السلبية الواضحة في المجتمع واملأ في الوصول الى الحلول المناسبة. وتساءلت هل التعليم قضية دولة واساس للتنمية وجهود بناء وتطوير الانسان؟

التعليم والمواطن

وقالت ان قضية التعليم مرتبطة بكل مواطن كويتي كحالة الصحة، لان هذين الشيتين هما المهمان للانسان عقله وجسده، لذلك فمتى ما اصلح التفكير والعقل اصلح التوجه واصلح حال المجتمع العلاقات التي اصبحت خارج اطار السلوك الانساني. وذكرت ان كل دول العالم خرجت من ازماتها ومشاكلها

«الأسماء الفائزة بمجلس 2008 أكدت أن عمره لن يطول»

الجسار: 90 في المئة من النواب أعلنوا أن التعليم من أولوياتهم ولم نر أحدهم في اللجنة التعليمية

كثبت عفت سلام

ومجلس 2008 أوصل البلد الى مفترق طرق»

وافادت الجسار انها «قررت الترشح لمجلس 2009 بعدما سمعته من خطاب صاحب السمو الذي طلب من ابناء شعبه ان يعينوه، ومن باب المسؤولية قررت الترشح ولكن مستغلة، مؤكدة انها لا تنتمي لأي تحالفات او تيارات او كتلتات وما يجتمعها هو تيار وحلف الكويت» ومن جانب آخر، شددت الجسار على مسالة عدم العزوف عن المشاركة في الانتخابات وعن اختيار الكفاء والنزيهين، لافتة الى ان «العزوف عن المشاركة لا يقل شأنًا عن شراء الأصوات في التخاذل تجاه المسؤولية الوطنية لدولتنا الحبيبة الكويت، مؤكدة ان الكويت تمتلك الكثير من ابنائها وبناتها الشرفاء القادرين على تقديم المزيد لها، وعلى الجميع تعزيز الاحساس بالمواطنة لمواجهة التحديات العالمية التي يعيشها العالم أجمع».

ورفضت الجسار «خطابات بعض المرشحين التي تحمل نفس التهجم على أي انسان او شخص او رمز ولا تعتبر أكثر من كونها مهاترات انتخابية، فهذا الامر رفضته وفقا للمعايير الانسانية والسياسية».

وحول موضوع ندوتها عن التعليم ذكرت الجسار اهمية التعليم

همود التعليم في الكويت طرحت بقوة على مائدة مرشحة الدائرة الثانية الدكتورة سلوى الجسار في ندوة نظمتها مساء امس الاول لناخبات الدائرة الثانية في منطقة النزهة، معربة عن اسفها ان 90 في المئة من مرشحي المجلس السابق وضعوا التعليم كأولوية في برامجهم ولكن مع الاسف عند وصولهم الى المجلس لم نجد واحدا منهم على الاقل عضوا في اللجنة التعليمية في مجلس الامة، مشيرة الى ان اللجنة التعليمية لجنة فنية تخصصية بحثية وحتى تمارس دورها التشريعي والرقابي وتحل جميع القضايا التي تؤرق المواطنين بغرض ان يكون اعضاؤها متخصصين في التعليم

واكدت الجسار ان التعليم من القضايا المهمة والملحة في الدولة لذلك اضعه على رأس أولوياتي الانتخابية، كونه اساس التنمية في كل دولة».

وقالت «الأسماء الفائزة بمجلس 2008 أكدت ان عمر المجلس لن يطول، وبالفعل اشتدت الازمة السياسية وبفضل حكمة صاحب السمو وحكته تم حل المجلس حلا دستوريا، موضحة ان حالة التنازيم وضعت البلد على صفيح ساخن،

باعتباره «من القضايا التنموية الملحة، محذرة من خطورة التعليم اذا لم يتمكن من تحسين سلوك ابائنا، فلابد ان يركز التعليم على اهمية الوطنية والمواطنة».

واشارت الجسار الى انها «اجرت دراسة جمعت فيها البرامج الانتخابية لمرشحي ومرشحات مجلس 2008 ووجدت ان 90 في المئة منهم وضعوا التعليم كأولوية في برامجهم ولكن مع الاسف عند وصولهم الى المجلس لم نجد واحدا منهم على الاقل عضوا باللجنة التعليمية في مجلس الامة، مستغربة من وجود عضو واحد من الدائرة الثانية في تلك اللجنة وفي المقابل فان هناك 4 نواب في اللجنة المالية».

واستنكرت الجسار ان «جلسات اللجنة التعليمية بالفصل التشريعي الاول والثاني في مجلس 2008 لم تتناول الا 3 قضايا كانت احدها الرد على صحيفة الاهرام المصرية والتي كانت بالنسبة لاجراء اللجنة قضية رئيسية».

ومن جانب آخر، تحدثت الجسار عن تراجع التعليم في الكويت والتي «على الرغم من تصنيفها بأنها من اعلى 10 دول تنفق على التعليم ولكنها صنفت كذلك في المرتبة قبل الاخيرة في مخرجات التعليم وهذا مؤشر خطير لتراجع التعليم، مشيرة

الى ان اللجنة التعليمية بمجلس الامة لجنة فنية تخصصية بحثية وحتى تمارس دورها التشريعي والرقابي وتحل جميع القضايا التي تؤرق المواطنين بغرض ان يكون اعضاؤها متخصصين في التعليم».

وقالت «وهنا الطامة الكبرى فيمن يصل لمجلس الامة ومن يدخل عضوا في اللجنة التعليمية» وعن النظام التعليمي اكدت الجسار «فشل النظام الموحد الذي يجعل طالب الثانوية يدرس 15 مادة ويدرس مواد علمية وهو في تخصص الادبي والعكس، كما استغربت من مشروع ادخال اللغة الانكليزية لرياض الاطفال، وغيرها من الامور التي دفعت المواطنين لاعطاء ابنائهم دروسا خصوصية، فقد دفع ابناؤنا ثمن فشل خطط التعليم في الدولة».

واكدت انه «لا توجد مشكلة في الانفاق بل المشكلة في كيفية الانفاق وفيمن يصنع القرار التعليمي في الدولة، معربة عن اسفها لعزلة وزارة التربية والتعليم عن الجهات الاخرى في الدولة ذات الصلة بالتعليم ومنها جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمجلس الاعلى للتخطيط، مؤكدة اهمية تطوير التعليم المدرسي والجامعي».

ومن ناحية اخرى، قالت الجسار:

«في كلية التربية في جامعة الكويت نقبل اقل نسبة قبول مقارنة بدول المنطقة، لافتة الى ان السعودية لا تقبل اقل من 85 في المئة في كلية التربية وهناك تفكير ان ترفع النسبة الى 90 في المئة وللأسف فهذه النسبة في الكويت يقبل بها الطالب في كلية الطب، مقترحة ان يكون قبول الطالب في كلية التربية قبولاً مشروطاً».

وشددت على ضرورة احترام المعلم وتوفير البيئة المناسبة له للتدريس «كونه هو من سيعلم الاجيال التي ستخرج وتخدم الدولة في كافة الميادين، موضحة ان الكويت تفقد برامج التهيئة النفسية والاجتماعية والثقافية، فالجميع يتحدث عن التعليم بعبارات استهلاكية ولكن واقع التعليم خطير ومريع».

وعن الحلول المقترحة للخروج من هذه المعضلة، اكدت الجسار «اهمية ان يضح القائمون على السلطتين التشريعية والتنفيذية بتوضيح الخطط والبرامج التطويرية والتنموية»، قائلة: «نحن بحاجة الى اعادة النظر فيمن يصنع قرار التعليم في الدولة، فاصلاح التعليم وتطويره ليس بيد وزارة التربية فقط او مجلس الامة فقط وانما بيد الدولة، فالخلل اصبح كبيراً ولا بد من علاجه».

واوضحت الجسار ان «التعليم

قضية دولة واساس للتنمية، مشيرة الى احصائية للتعليم في عامي 2008-2009، اكدت ان عدد الطلبة في رياض الاطفال بلغ 41.811 في مقابل 4648 من المعلمات، وفي المرحلة الابتدائية 18697 مقابل 18.832 من المعلمات، وعدد الطلبة في المرحلة المتوسطة 110155 مقابل 14663 من هيئة التدريس، وفي المرحلة الثانوية 12023 مقابل 10913 من هيئة التدريس».

كما لفتت الى ان «عدد السكان في الكويت بلغ 3.399.637 نسمة 63 في المئة ذكور و 37 في المئة اناث يمثل الكويتيون 31 في المئة من جملة السكان».

وتابعت الجسار «في عامي 1997-1998، بلغت تكاليف رياض الاطفال 1790 والابتدائي 1712 والمتوسط 1606 والثانوي 1925، اما في عامي 2006-2007 فرياض الاطفال بلغت تكلفته 3411 والابتدائي 2315 والمتوسط 2357 والثانوي 3359».

كما لفتت الجسار الى ان «ميزانية وزارة التربية من الانفاق العام 9 في المئة، و90 في المئة من الميزانية لسرواتب والبقاقي للمصروفات الاخرى».

واوضحت ان «حجم الانفاق على التعليم لا يتساوى مع المخرجات العامة والجميع غير راض عن مستوى التعليم رغم توجه جهود تبذل لكن ليس على المستوى

المطلوب خاصة في مستوى التعليم العام للطلبة».

واضافت ان «نتائج اختبارات العلوم والرياضيات (بيرلز) و(تيمز) كشفت عن تدني مستوى تحصيل الطلبة حيث حصلت الكويت على المرتبة 34 من اصل 36 دولة (الصف الرابع)، والمرتبة 44 من اصل 48 دولة (الصف الثامن) اما العلوم فاحتلت الكويت المرتبة 32 من اصل 36 دولة (الصف الرابع) اما الصف الثامن فحصلت على المرتبة 38 من اصل 49 دولة، لافتة الى ان تلك المشاركات لم تقرأ المستوى الفعلي لتحصيل الطلبة في الكويت».

ومن جانب آخر، اشارت الجسار الى «عدم وجود معايير وطنية معتمدة للنظام التعليمي والذي على اساسه يتم تصميم المناهج والخطط الدراسية، كما انه لا يوجد تنسيق بين التعليم لسوق العمل وكميات اعداد المعلمين، كما انه لا توجد شراكة من المدارس والمجتمع مثل الجمعيات التعاونية، متسائلة لماذا لا يعتمد مجلس المنطقة؟»

واكدت ضرورة «الحرية في ممارسة العمل التعليمي داخل



(تصوير زكريا عطية)

المدارس، ووضع لوائح ونظم تحفظ حقوق المعلم والادارة وولي الامر، مشيرة الى اوضاع التعليم الخاص في مسالة عدم وجود الية واضحة للرسوم وضوابط تحفظ حقوق اولياء الامور».

وشددت الجسار على «اهمية اعادة النظر في تكلفة التعليم واعادة توزيع الانفاق وتقدير التعليم كحاجة ومطلب اساسي في الدولة وتدريب وتأهيل المعلمين والقائمين على التربية بالاضافة الى حسن اختيار الكفاءات واصحاب القرار».

ومن ناحية اخرى، افادت الجسار ان «الواسطة ونواب الخدمات خلقوا بطالة مقنعة بالدولة نظرا لغياب الرؤى الواضحة، ولكن في المقابل فلاتزال الكويت بخير بوجود ابائنا من المخلصين، متشدة على ضرورة حسن الاختيار واتاحة الفرصة للنساء في مجلس 2009 للعمل من اجل الوطن».

وختمت حديثها قائلة: «كان مرحوم الدكتور احمد الربيعي يردد عبارة جميلة «البتسم... الكويت جميلة» وان شاء الله سنظل دائما جميلة».